

Using Blockchain Technology in Intelligent Control Systems

Alaa Albakour*

(Received 11 / 12 / 2023. Accepted 28 / 1 / 2024)

□ ABSTRACT □

Data security is especially important in automation systems that require the exchange of data over large distances through both telecommunications and telecommunications, which in turn is a fertile environment for piracy, not far from the attack on the Manouchehr nuclear reactor in Iran.

The use of Blockchain technology may increase the security of the data exchanged because it is difficult to intercept its messages through its encryption system, and it also ensures the integrity of this data.

In this research, a blockchain algorithm was proposed that works on the same microcontroller and uses the RS322 serial connection and was tested by using the Atmega2560 controller (an 8-bit processor with 8 KB SRAM memory) for a smart home system that measures temperature and humidity, as well as senses the presence of gas and measures the intensity of lighting in order to control the equipment of this house, the results proved that it is not possible to Use this technique on microcontrollers.

Keywords: Blockchain, Intelligent Home, DLT, IoT, SHA256 Algorithm.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Master, Control and Automation Engineering, Aleppo University, Aleppo, Syria. Email: alaaalbakour241@gmail.com

استخدام تقنية سلاسل الكتل في نظم التحكم الذكية

علاء البكور*

(تاريخ الإيداع 11 / 12 / 2023. قُبِلَ للنشر في 28 / 1 / 2024)

□ ملخص □

يعتبر أمن البيانات مسألة مهمة خصوصاً في نظم الأتمتة التي تتطلب تبادل بيانات لمسافات كبيرة سواء من خلال الاتصالات السلكية أو اللاسلكية، والتي تعتبر بدورها بيئة خصبة للقراصنة، وليس بالبعيد الهجوم الذي تعرض له مفاعل منوشهر النووي في إيران.

إن استخدام تقنية **Blockchain** قد يزيد من أمان البيانات المتبادلة لما يتميز به من صعوبة اعتراض رسائله من خلال نظام التشفير الذي يتبعه، كما أنه يضمن سلامة هذه البيانات.

تم في هذا البحث اقتراح خوارزمية **Blockchain** تعمل على المتحكم نفسه وتستخدم بروتوكول الاتصال التسلسلي **RS322** وتم اختبارها باستخدام متحكم **ATmega2560** (وهو معالج 8 بت بذاكرة **8 KB SRAM**) لنظام منزل ذكي يقوم بقياس درجة الحرارة والرطوبة وكذلك يتحسس وجود الغاز ويقس شدة الإضاءة بغية التحكم بتجهيزات هذا المنزل، اثبتت النتائج أنه لا يمكن استخدام هذه التقنية على المتحكمات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: سلاسل الكتل، منزل ذكي، تقنية الحسابات الموزعة، انترنت الأشياء، خوارزمية **SHA256**.



حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* ماجستير - هندسة التحكم والأتمتة - كلية الهندسة الكهربائية والإلكترونية - جامعة حلب - حلب - سورية. ايميل: alaaalbakour241@gmail.com

مقدمة:

في الآونة الأخيرة، أتاح التقدم التكنولوجي في شبكات التحكم والأنظمة المدمجة Embedded Systems العديد من تطبيقات المراقبة والتحكم في مجالات مختلفة بما في ذلك أنظمة إنترنت الأشياء (IoT). والتي، توفر فعالية وفوائد اقتصادية هائلة لتكريب النظام، قابلية الصيانة، الموثوقية، قابلية التوسع، وقابلية التشغيل البيئي. عادةً ما يتمكن المهاجم من الوصول إلى نظام الأتمتة عبر اتصاله بشبكة أو بعض الوسائط الأخرى المستخدمة لتوصيله بمكونات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، مع تزايد وجود نظام مضمن واحد يضم العديد من المكونات الموزعة المتصلة عبر شبكة، يجب على المصمم أن يعالج الأسئلة الأساسية حول الأمان عبر الشبكة وباستخدام بروتوكولات الاتصال المختلفة، أو أمان البروتوكول الذي يطلق عليه الحقل أو أمان الشبكة. والإجابة عن الأسئلة الأساسية المتعلقة بموضوعين لهما أهمية خاصة للأنظمة المضمنة وتطبيقاتها في شبكات الأتمتة الصناعية: تبادل المفاتيح وتصميم بروتوكول التشفير. يتمثل المكون الرئيسي لإنشاء أنظمة الشبكات في تقنيات الاتصالات، التي تمكن جميع الأجهزة والآلات من الاتصال وتبادل البيانات معاً. في مثل هذه الحالة، يمكن للنظام مراقبة البيانات، جمعها، تبادلها وتحليلها، وتقديم خدمات قيمة تمكن بدورها شركات الصناعة من اتخاذ قرارات أكثر دقة وأسرع.

أهمية البحث وأهدافه:

إنّ الانتشار الواسع لشبكات انترنت الاشياء من ناحية التطبيق والجغرافيا، أدى لأن تصبح عمليات إرسال، استقبال، ومعالجة البيانات، عبر الانترنت، جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا الأتمتة العمليتي عبر الانترنت، لذلك لابد من التأكد من حماية هذه البيانات وسيتم في هذا البحث اقتراح تطبيق تقنيات Distributed Ledger DLT (Blockchain) Technology واعتمادها في تصميم شبكات الأتمتة المعتمدة على IOT.

طرائق البحث ومواده:

سيتم في هذا البحث استخدام متحكم ATmega2560 (وهو معالج 8 بت ذاكرة 8 KB SRAM) لنظام منزل ذكي يقوم بقياس درجة الحرارة والرطوبة وكذلك يتحسس وجود الغاز وقياس شدة الإضاءة ويرسلها لمتحكم آخر بغية التحكم بتجهيزات هذا المنزل، وسيتم استخدام تقنية Blockchain من خلال خوارزمية تم تصميمها لذلك، ثم سيتم اختبارها وفق سيناريوهات وتحليل النتائج.

1- الدراسات المرجعية

أدى الانتقال إلى Industry 4.0 إلى زيادة المخاطر التي تتعرض لها الشبكة بسبب بروتوكولات الأمان الضعيفة وغير الفعالة في أجهزة إنترنت الأشياء [1]. علاوة على ذلك فإن عدم تجانس الأجهزة المنفذة في مصنع ذكي واحد يقيد تنفيذ بروتوكول أمان مشترك للشبكة على مستوى النظام. تشكل هجمات البوت نت خطراً مزدوجاً على شبكة الصناعة 4.0 [2]، حيث يمكن أن يتم اختراق أمان البيانات، من خلال قيام المهاجمين بتعديل وحقق البيانات الفاسدة، مما يؤثر على أداء الشبكة، كما يمكن أن يؤدي رفض الهجمات الموزعة Distributed Denial of Service (DDoS) إلى زيادة المخاطر على الأداء التشغيلي للشبكة بالكامل، مما يؤدي إلى فشل حساب بيانات الجهاز ونمذجة البيانات وتحليل الأداء التشغيلي [3].

تكتشف أنظمة كشف التسلل المستندة إلى السحابة باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI) وتحدد الحالات الشاذة في حركة مرور إنترنت الأشياء الصناعية، لكنها بشكل عام غير فعالة للتطبيقات في الزمن الحقيقي الصلبة مثل مصانع التصنيع التي تعتمد على الكفاءة العالية لتلبي طلبات المستهلكين [4]. تم استكشاف تقنية DT مؤخراً للكشف المبكر عن السلوك الضار في حركة مرور الشبكة الناشئة عن أجهزة إنترنت الأشياء المادية.

تم في البحث [5] تقديم طريقة اكتشاف الروبوتات من خلال تنفيذ نهج التعلم الموحد لاكتشاف شذوذ حركة المرور. حيث تم تدريب العديد من النماذج المحلية مباشرة على أجهزة IoT – Edge باستخدام نموذج Deep Neural Network لضمان خصوصية البيانات. بعد عدة جولات من التدريب على الأجهزة المحلية، تم تحديث النموذج العالمي باستخدام النتائج المجمعة للنماذج المحلية. تُستخدم مجموعة بيانات Bot – IoT لمحاكاة سيناريو الروبوتات التي تحقق معدلات اكتشاف عالية ولكنها تتطلب وقت تدريب طويل مقارنة بنماذج التدريب المركزية الأخرى.

تم في البحث [6] التركيز على تحديد سلوك الروبوتات قبل الهجوم الإلكتروني على الشبكة، تضمنت مجموعة البيانات التي تم إنشاؤها ثلاث مجموعات بيانات متاحة للجمهور 33 نوعاً من الفحص و60 هجوماً من هجمات DDoS. باستخدام نهج التعلم الآلي المزوج، يقوم نموذج ResNet-18 الأول بمسح أجهزة إنترنت الأشياء المحلية لمسح النشاط الذي يشير إلى سلوك الروبوتات. يركز نموذج ResNet-19 الثاني على تحديد هجمات DDoS وتتبيه النظام للهجوم المستند إلى الروبوتات. على الرغم من أن البحث يشير إلى أن الكشف المبكر عن سلوك الروبوتات أمر ضروري لأمن الشبكة، إلا أن نهج التعلم الآلي المزوج لا يزال يعتمد على تحديد هجوم DDoS لسلوك اكتشاف الروبوتات.

ركز البحث [7] على تحديد شبكات الروبوت في بيئة مدينة ذكية. يحدد نموذج التعلم العميق المكون من مستويين أولاً استعلامات DNS الأكثر شيوعاً التي يتم إجراؤها على اتصالات Ethernet جنباً إلى جنب مع قيمة العتبة، كما تصنف خوارزمية إنشاء المجال القائمة على التعلم العميق عناوين المجال الحميدة والخبيثة.

تركز حلول اكتشاف الحالات الشاذة المستندة إلى Blockchain في بيئات إنترنت الأشياء على تأمين الشبكة باستخدام حلول موزعة وقابلة للتطوير. حيث تم في البحث [8] تنفيذ طريقة تخفيف هجوم DDoS القائمة على التعلم الآلي من خلال التسجيل المبدئي لجميع الأجهزة في الشبكة اللامركزية. اقترحت الدراسة إخراج الأجهزة الخبيثة التي فشلت في المصادقة مع شبكة Blockchain. يتطلب كل جهاز متفاعل التسجيل المسبق مع الشبكة قبل الاتصال البيئي بالأجهزة الأخرى.

اقترحت الدراسة [9] تنفيذ الروبوتات الحديثة ببنية P2P لزيادة فرصتها في إصابة منطقة أوسع من أجهزة إنترنت الأشياء، كما اقترح المؤلفون طريقة ديناميكية لاكتشاف الروبوتات باستخدام Blockchain لبناء الثقة بين أجهزة إنترنت الأشياء ومقدمي خدمات الإنترنت. يتم الحفاظ على خصوصية الممثلين المختلفين من خلال ربط معرفات زائفة لكل عضو. يتطلب نموذج الكشف إجماعاً بين جميع أعضاء Blockchain لإخراج الجهاز من الشبكة عند اكتشاف نشاط ضار.

اقترحت الدراسة [10] شبكة Blockchain خفيفة الوزن ومرخصة لإنترنت الأشياء حيث أن الأجهزة التي يتم فيها تعيين مفتاح عام لكل جهاز استناداً إلى سمات هويته لتصفية الأجهزة المصرح بها من الطلبات غير الصالحة. لتجنب التأخير في معالجة البيانات في البيئة اللامركزية، تحدد خوارزمية نقطة قرار السياسة قرارات Blockchain في الزمن الحقيقي خارج السلسلة.

وفي الدراسة [11] تم اقتراح خوارزمية Blockchain ثنائي الاتجاه مقاوم للهجوم باستخدام وظائف تجزئة الحبراء لبيئة إنترنت الأشياء. توفر هذه الخوارزمية قابلية عالية للتوسع ومقاومة هجوم الشبكة اللامركزية.

وفي الدراسة [12] تم اقتراح إطار عمل رقمي مزدوج Digital Twin Framework (DT) يدعم تقنية Blockchain للكشف المبكر عن نشاط الروبوتات في بيئة إنترنت الأشياء. يدمج الإطار DT، وأجهزة إنترنت الأشياء المادية، ونموذج التعلم العميق، وBlockchain، والعقود الذكية لتأمين تدفق البيانات لبيئة المصنع الذكي، يطبق إطار العمل Blockchain خاص يديره بائع أمن لتسجيل DTs، وعقدة افتراضية، PA، مسؤولة عن مزامنة بيانات DT بشكل آمن مع الأجهزة المادية باستخدام العقود الذكية. تقوم مراقبة حركة مرور الشبكة باستخدام التعلم العميق بفحص وتحليل كل من حركة المرور المشفرة وغير المشفرة باستخدام رؤوس الحزم. يفحص النموذج الكشف المبكر عن سلوك الروبوتات، ومعالجة المخاوف المتزايدة من الهجمات الإلكترونية القائمة على الروبوتات على شبكة الصناعة 4.0. حيثُ تتيح بيئة DT الخاصة بـ Industrial Internet of Things (IIoT) تنفيذ بروتوكولات الأمان القوية التي تستفيد من الموارد من مراكز البيانات المتطورة. وتسجل Blockchain الخاصة DTs على أنها معاملات في الكتل تمنع العقد الخبيثة من حقن البيانات الفاسدة في تدفق البيانات، مما يؤثر على سلامة البيانات التي تم جمعها. يفحص نموذج اكتشاف الروبوتات للتعلم العميق عناوين IP الفريدة والتوصيلات نصف المفتوحة، مما يشير إلى قناة اتصال مفتوحة بين الجهاز و خادم التحكم والتحكم في الروبوتات. تم تصميم Digital Twins of the Smart Factory على طبقة الحافة؛ يقومون بمزامنة البيانات مع أجهزة إنترنت الأشياء الخاصة بهم. وهو عقد ذكي تم تصميمه لتأمين التسجيل والمصادقة لجميع كيانات الشبكة مع شبكة Blockchain الخاصة. يقوم Digital Twins and Packet Auditor بالمصادقة والتحقق بشكل آمن من خلال شبكة Blockchain ومزامنة البيانات، مما يضمن عدم تعديل بيانات الحزمة أثناء الإرسال. تمت مناقشة سير العملية لكل عملية بالتفصيل. يفحص النموذج القائم على التعلم العميق حركة مرور كل من الحزم المشفرة وغير المشفرة ويحدد الأجهزة المصابة بالبرامج الضارة. تمنع سياسة عزل الجهاز إصابة التوائم الرقمية الأخرى، مما يمنع نمو نشاط الروبوتات.

تم في جميع الدراسات التي تم استعراضها قترح بنية أنترنت الأشياء والتي تعتمد على مخدمات بسيطة في بنية الشبكات الصناعية، سيتم في هذه الدراسة اقتراح خوارزمية Blockchain تعمل على المتحكم نفسه وتستخدم بروتوكول الاتصال التسلسلي RS322.

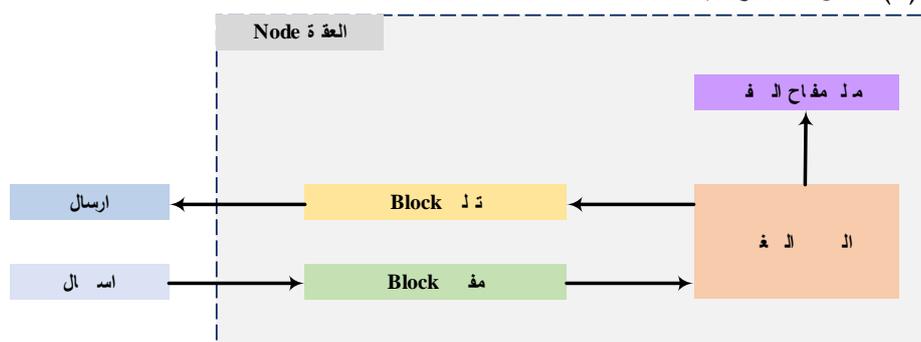
2- بنية العقدة المقترحة في Blockchain

تعتبر Blockchain عبارة عن دفتر أستاذ رقمي لامركزي يحتوي على سلسلة منتظمة من الكتل المتصلة ببعضها البعض، ومن هنا يأتي الجزء المتسلسل من Blockchain. تحتوي هذه الكتل على بيانات تتعلق لغرض معين (المعلومات المصرفية للعملاء، وتفاصيل المريض، وإمكانية تتبع مصدر التصنيع، والمعرف الآمن، وما إلى ذلك). يتم تخزين كل معاملة تحدث في الكتلة وإضافتها إلى Blockchain. تحتوي هذه الكتل على قائمة من السجلات المتزايدة في شكل قاعدة بيانات موزعة. يعنى هذا الفصل بتصميم شبكة Blockchain باستخدام المتحكمات الصغيرة، يبين الشكل (1) بنية العقدة المقترحة في شبكة Blockchain، حيثُ تتكون من:

1. المتحكم الصغري: الوحدة الأساسية التي تقوم بقراءة الحساسات وتشفير البيانات وكذلك استقبال هذه البيانات وفك تشفيرها.

2. مولد مفتاح التشفير: يقوم المعالج بتوليد مفتاح التشفير اللازم لتشكيل الكتلة.

3. توليد Block: يقوم المعالج بتوليد تابع التجزئة المناسب للكتلة واكمال توليد الكتلة.
 4. مفسر Block: عندما تكون الوحدة الأساسية مستقبلية للبيانات، فلا بد أن يقوم المعالج الخاص بها بتفسير الكتلة التي تم استقبالها.
 5. الارسال: بعد اكمال انشاء الكتلة، تقوم الوحدة بإرسال الكتلة المولدة.
 6. الاستقبال: ففي حالة الوحدة المستقبلية، فلا بد من تأمين عملية الاستقبال للكتلة.
- وبين الجدول (1) المكونات البرمجية للعقدة المستخدمة.



الشكل (1) بنية العقدة في شبكة Blockchain

الجدول (1) المكونات البرمجية للعقدة

المكون	الوصف
Index	رقم تعريف العقدة
proof_number	رقم الاثبات والمصادقة
prev_hash	تابع التجزئة للعقدة السابقة
Data	البيانات التي سيتم ارسالها
data_len	طول البيانات التي سيتم ارسالها
Timestamp	الوقت المستخدم لقياس مدة الارسال
HASH_SIZE	حجم تابع التجزئة التي سيتم استخدامه من أجل توليد مفاتيح التشفير

إنّ ناتج خوارزمية التجزئة مثل SHA256 سيكون 256 بت، أي 32 بايت، والذي يتم عرضه على شكل 64 حرفاً أبجدياً رقمياً. تظهر جميع المخرجات بشكل عشوائي تماماً ولا تقدم أي معلومات حول المدخلات التي أنشأتها.

3- نموذج شبكة Blockchain المقترحة

تُعرّف Blockchain بأنها عبارة عن تقنية Distributed Ledger تحتوي على سلسلة منتظمة من الكتل المتصلة ببعضها البعض، حيث تحافظ Blockchain على سلامة بياناتها من خلال التحقق من صحة كل كتلة بمساعدة التشفير، كما ويقوم كل مشارك في Blockchain بالتحقق من صحة الكتلة، لا يمكن تعديل البيانات في Blockchain دون موافقة المشاركين. يُعرف هذا بإثبات العمل Proof of work، يبين الشكل (2) نموذج شبكة Blockchain، حيث تتكون من توصيل عدد من العقد وارسال المعلومات بين هذه العقد ضمن سلسلة الكتل، كما يوضح الجدول 2 المكونات الأساسية للسلسلة.

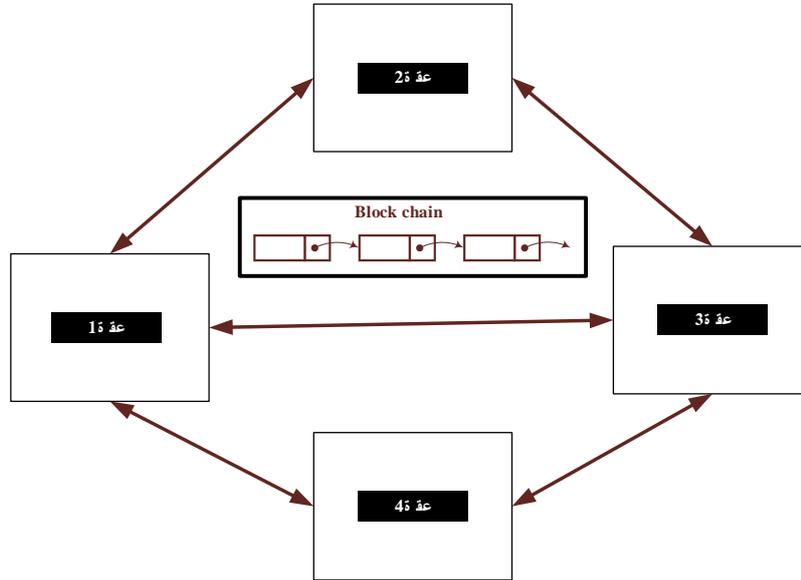
الجدول (2) مكونات السلسلة الأساسية

المكون	الوصف
chain	السلسلة
chain_len	لتخزين طول السلسلة
current_data	لتشكيل البيانات الحالية التي سيتم ارسالها
current_data_len	طول البيانات الحالية التي سيتم ارسالها

4- تصميم سلسلة الكتل المقترحة Blockchain Design

1-4 عملية البناء

يتم بناء سلسلة الكتل انطلاقاً من تشكيل الكتل بشكل تدريجي وفق الشكل (3) بإنشاء سلسلة فارغة، حيث، يتم تخصيص تابع التجزئة اللازم لعملية التشفير وتهينته بقيمة ابتدائية صفرية، ومن ثم البدء بإنشاء الكتلة وفق الشكل (4)، حيث يتم تخصيص الديناميكي لكتلة جديدة وذلك بتحديد طول السلسلة chain_length، رقم الإثبات proof_number، تابع التجزئة السابق prev_hash، البيانات الحالية current_data، وطول البيانات الحالية current_data_len، ومن ثم الغاء التخصيص للبيانات من أجل تشكيل بيانات جديدة للكتلة الجديدة بقم ابتدائية صفرية، ومن ثم إضافة العقدة إلى السلسلة.



الشكل (2) نموذج شبكة Blockchain

4-2- إضافة block جديدة للسلسلة

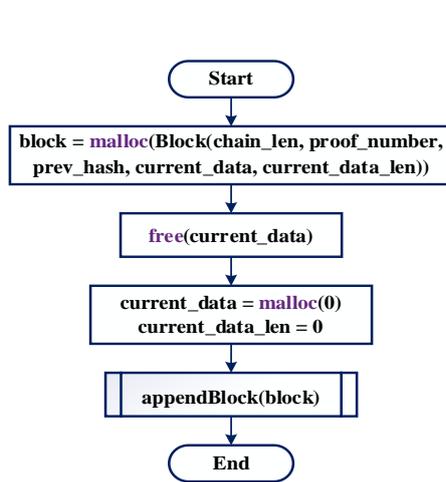
يبين الشكل (5) المخطط الصندوقي لإجرائية إضافة الكتلة الجديدة إلى السلسلة. حيث يتم إعادة التخصيص الديناميكي للكتلة (من أجل إمكانية تعديل حجم الكتلة بما يتناسب مع البيانات المخزنة وطولها)، يتم ادراج الكتلة الجديدة في نهاية السلسلة في حال تم إعادة التخصيص بنجاح، فيما عدا ذلك تفشل عملية الإضافة.

4-4- التحقق من صلاحية الكتلة

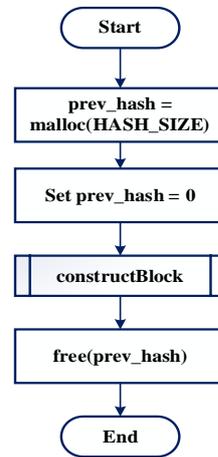
يبين الشكل (6) المخطط الصندوقي لإجرائية التحقق من صلاحية الكتلة المضافة إلى السلسلة. حيث يتم إعادة التحقق من الكتلة الحالية والكتلة السابقة لها من حيث (تتابع أرقام الكتل (الفهارس)، تابع التجزئة اللازم لربط الكتلتين معاً، رقم الاثبات الخاص بالكتلتين) فشل التحقق، يؤدي إلى عدم قبول الكتلة المضافة للسلسلة.

4-5- توليد البيانات

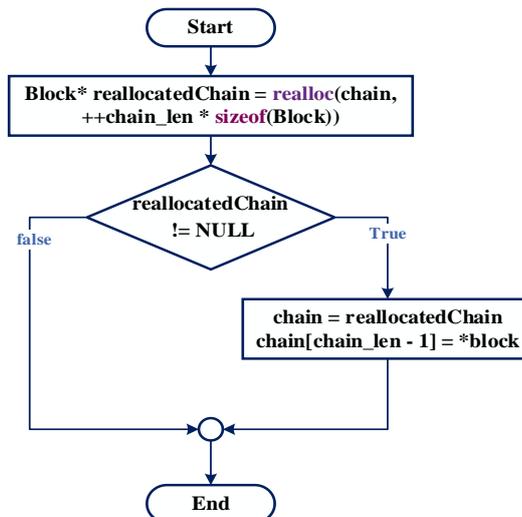
يبين الشكل (7) المخطط الصندوقي لخوارزمية توليد البيانات التي سيتم ادراجها في كل كتلة على حدى، والتي سيتم ضمها لسلسلة الكتل.



الشكل (4) بناء Construct Block



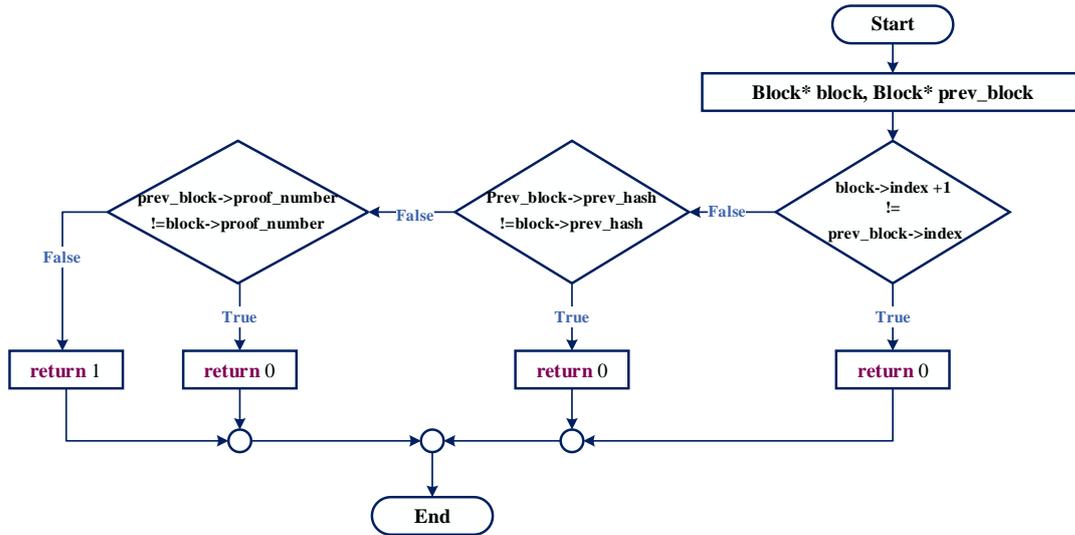
الشكل (3) بناء Genesis



الشكل (5) إضافة عقدة للسلسلة append Block Flowchart Diagram

4-6- إثبات العمل Proof of Work

يُصِفُ إثبات العمل (PoW) نظاماً يتطلب قدراً غير مهم ولكن ممكناً من الجهد لردع الاستخدامات العبيثية أو الخبيثة لقوة الحوسبة، مثل إرسال رسائل بريد إلكتروني غير مرغوب فيها أو إطلاق هجمات رفض الخدمة. إثبات العمل (PoW) هو آلية إجماع لامركزية تتطلب من أعضاء الشبكة بذل جهد لحل لغز رياضي تعسفي لمنع أي شخص من التلاعب بالنظام. يتطلب إثبات العمل على نطاق واسع كميات هائلة من الطاقة، والتي تزداد فقط مع انضمام المزيد من عمال المناجم إلى الشبكة. تتطلب PoW عقداً على شبكة لتقديم دليل على أنها أنفقت قوة حسابية (أي العمل) من أجل تحقيق توافق في الأداء بطريقة لامركزية ومنع الجهات الفاعلة السيئة من تجاوز الشبكة، يظهر الشكل (8) الخوارزمية المتبعة لإثبات العمل.



الشكل (6) التحقق من الصلاحية check Validity Flowchart Diagram

4-7- الإرسال في الشبكة

يبين الشكل (9) المخطط الصندوقي لإجرائية إرسال الكتل.

النتائج والمناقشة:

تم اختبار تصميم شبكة Blockchain باستخدام متحكم ATmega2560 (وهو معالج 8 بت بذاكرة 8 KB SRAM) لنظام منزل ذكي يقوم بقياس درجة الحرارة والرطوبة وكذلك يتحسس وجود الغاز ويقبس شدة الإضاءة بغية التحكم بتجهيزات هذا المنزل.

البارامترات المقاسة في هذا السيناريو (درجة الحرارة tem وهي من النمط float، الرطوبة hum وهي من النمط float، الغاز gaz وهي من النمط Boolean، شدة الإضاءة وهي من النمط integer)، تم الاختبار من خلال عدة سيناريوهات.

1- السيناريو الأول

سيتم إرسال قيم الحساسات وفق الخوارزمية المقترحة بطول هاش 32bits، سيتم في هذا السيناريو عرض كامل النتائج ومناقشتها باستفاضة ومن ثم في باقي السيناريوهات سيتم انتقاء النتائج المهمة. يتم عرض النتائج من خلال قراءتها عبر المنفذ التسلسلي، والتي تم تشكيلها كما هو وارد:

استمر العمل لمدة 36 ثانية ليتوقف المتحكم عن التوليد، وتم توليد البلوك الأول كاملاً بعد 19 ثانية، نتائج هذا السيناريو تظهر كيف أن المسبب الرئيسي لتوقف العمل في المتحكم هو الذاكرة SRAM وليس مخزن المنفذ التسلسلي.

ويبين الجدول (3) ملخصاً للنتائج الموضحة في السيناريوهات المبينة في الفقرات أعلاه.

الجدول (3) ملخص النتائج

السيناريو	المتحكم	الذاكرة	طول الهاش	رقم فهرس البلوك الأول	رقم فهرس البلوك الأخير	زمن توليد البلوك الأول	زمن توليد البلوك الأخير (التوقف)	عدد البلوكات المولدة	الزمن
الأول	Atmega2560	8	32	48	66	13:01:17.741	13:02:14.240	66	56.499
الثاني	Atmega2560	8	8	70	85	12:48:01.314	12:48:41.728	85	40.414
الثالث	Atmega2560	8	8	72	85	12:48:01.314	12:48:41.728	85	40.414
الرابع	Atmega2560	8	8	71	85	12:55:32.278	12:56:10.523	85	38.245

الاستنتاجات والتوصيات:

تم في هذا البحث تصميم خوارزمية Blockchain تعمل على المتحكمات الصغيرة تقوم بتشفير وفك تشفير البيانات المتبادلة بين العقد، كما تم اختبار هذه الخوارزمية على نظام منزل ذكي العقدة فيه هي المتحكم ATmega2560 (وهو معالج 8 بت بذاكرة 8 KB SRAM) وفق عدة سيناريوهات تم تلخيص نتائجها في الجدول 3، وكانت الاستنتاجات كما يلي:

- اختيار hash بطول أقل من 16 بت يخفف الزمن ولكنه يقلل عدد الـ hash المتولدة وبالتالي أصبح التعامل مع الانترنت بدون جدوى. (هناك محدودية بالعمل بسبب عدد الكتل التي يمكن توليدها).
- البيانات هنا عبارة عن قيم قراءات الحساسات أو إشارات التشغيل وبالتالي لا حاجة لتطبيقات ضخمة أو فيزيائية.
- يتم تحرير الـ hash بعد الارسال والاستقبال وبالتالي يمكن إعادة استخدامه في عمليات إرسال أخرى.
- بالنسبة لمفتاح التشفير، يمكن استخدام الـ hash ذاته ولكن باستخدام مفتاح تشفير عشوائي آخر يزيد من أمن الارسال والاستقبال.
- فشل جميع السيناريوهات في تحقيق شبكة تتضمن كافة المعلومات.
- ضعف إمكانيات الذاكرة في معظم المتحكمات مما لا يسمح بتطبيق شبكة Blockchain.
- يعد استخدام Proof_number لمقاطعة المهاجمين أمراً جيداً إلا أنه يستغرق زمناً طويلاً لتوليد.

العمل المستقبلي

يمكن تطوير الشبكة، وتحسين عملها، من خلال استخدام حاسب في شبكة Blockchain في توليد الكتل وارسالها عبر المتحكمات، كما يمكن استخدام ESP وصيغة JSON وتوسيع ذواكر المتحكمات لنتمكن من توليد الكتل وارسالها عبر الشبكة.

References:

1. Farahani, B.; Firouzi, F.; Luecking, M. The convergence of IoT and distributed ledger technologies (DLT): Opportunities, challenges, and solutions. *J. Netw. Comput. Appl.* **2021**, *177*, 102936.
2. Qiao, H.; Novikov, B.; Blech, J.O. Concept Drift Analysis by Dynamic Residual Projection for effectively Detecting BotnetCyber-attacks in IoT scenarios. *IEEE Trans. Ind. Inform.* **2021**, *18*, 3692–3701.
3. Ashraf, J.; Keshk, M.; Moustafa, N.; Abdel-Basset, M.; Khurshid, H.; Bakhshi, A.D.; Mostafa, R.R. IoTBoT-IDS: A novel statistical learning-enabled botnet detection framework for protecting networks of smart cities. *Sustain. Cities Soc.* **2021**, *72*, 103041.
4. Cvitić, I.; Peraković, D.; Gupta, B.; Choo, K.K.R. Boosting-based DDoS detection in internet of things systems. *IEEE Internet Things J.* **2021**, *9*, 2109–2123.
5. Popoola, S.I.; Ande, R.; Adebisi, B.; Gui, G.; Hammoudeh, M.; Jogunola, O. Federated deep learning for zero-day botnet attack detection in IoT edge devices. *IEEE Internet Things J.* **2021**, *9*, 3930–3944.
6. Hussain, F.; Abbas, S.G.; Pires, I.M.; Tanveer, S.; Fayyaz, U.U.; Garcia, N.M.; Ghalib, A.S.; Shahzad, F. A Two-Fold Machine Learning Approach to Prevent and Detect IoT Botnet Attacks. *IEEE Access* **2021**, *9*, 163412–163430
7. Vinayakumar, R.; Alazab, M.; Srinivasan, S.; Pham, Q.V.; Padannayil, S.K.; Simran, K. A visualized botnet detection system based deep learning for the Internet of Things networks of smart cities. *IEEE Trans. Ind. Appl.* **2020**, *56*, 4436–4456.
8. Hayat, R.F.; Aurangzeb, S.; Aleem, M.; Srivastava, G.; Lin, J.C.W. ML-DDoS: A Blockchain-Based Multilevel DDoS Mitigation Mechanism for IoT Environments. *IEEE Trans. Eng. Manag.* **2022**, 1–14.
9. Lekssays, A.; Landa, L.; Carminati, B.; Ferrari, E. PAutoBotCatcher: A Blockchain-based privacy-preserving botnet detector for Internet of Things. *Comput. Netw.* **2021**, *200*, 108512.
10. Sun, S.; Du, R.; Chen, S.; Li, W. Blockchain-based IoT access control system: Towards security, lightweight, and cross-domain. *IEEE Access* **2021**, *9*, 36868–36878.
11. Xu, C.; Qu, Y.; Luan, T.H.; Eklund, P.W.; Xiang, Y.; Gao, L. A Light-weight and Attack-Proof Bidirectional Blockchain Paradigm for Internet of Things. *IEEE Internet Things J.* **2021**, *9*, 4371–4384.
12. Mikail Mohammed Salim , Alowonou Kowovi Comivi, Tojimurotov Nurbek, Heejae Park and Jong Hyuk Park, A Blockchain-Enabled Secure Digital Twin Framework for Early Botnet Detection in IIoT Environment, Department of Computer Science and Engineering, Seoul National University of Science and Technology (SeoulTech), Seoul 01811, Korea, Copyright: © 2022 by the authors. Licensee MDPI, Basel, Switzerland.

